" أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات"

د / مجدي جيوسي

- **مستخلص الدراسة** :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات للفصل الأول من العام الدراسي (2014/2013)، وإلى معرفة أثر متغيرات المدرسة، والجنس، الفرع الذي يدرسه، الخبرة، المؤهل العلمي وقد استخدم الباحثان استبانة، إذ تكونت من (٥٠) فقرة مقسمة في خمسة مجالات يقيس كل مجال نوع من أنواع العنف وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، فقد بلغ معامل الثبات(0.88). وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الثانوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في المؤهل العلمي لصالح الماجستير وفي الجنس لصالح الذكور . في حين لم تظهر الدراسة فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الفرع الذي يدرسه ونوع المدرسة الذي يدرس بها.

الكلمات المفتاحية: العنف، العنف المدرسي، المرحلة الثانوية،المدارس الحكومية.

The causes of school violence among high school students Schools in Tulkarm from teachers point of view

D. Majdi Jayousi

Abstract

This study aimed to identify the causes of school violence among secondary school students in the schools of Tulkarm from the point view of teachers for the first semester of the academic year (2013/2014 , And to investigate the effect of school variables, sex and branch taught by experience and qualification has been used.The researcher used a questionnaire , which consisted of (50) items divided in five areas measuring each type of violence .The veracity, the study tool and persistence, stability has reached coefficient (0.88). (have been verified and .The study sample consisted of 224 teachers from secondary schools. The results showed the presence of statistically significant differences in the qualification for the Masters in favor of sex. While the study did not show statistically significant differences attributable to the variables studied by the branch and the type of school that taught him the most important researchers came out the following recommendations: The Ministry of Education to hold training sessions for modern methods in education will help teachers to deal positively with students and ministry determined criteria (for the teacher and the school) which is characterized by ease the level of practice of violence in schools and to provide material and moral incentives for them.

- **المقدمة** :

تعد ظاهرة العنف من أقدم الظواهر وأكثرها انتشاراً في العالم، حيث باتت تهدد كيان المجتمع وأمنه واستقراره، فقد أصبح لهذه الظاهرة حيزا كبيرة في واقع حياتنا واقتحم مجال تفكيرنا وسمعنا فانتشرت أشكال العنف من حولنا فبتنا نسمع عن إشكاله المتعددة حيث انعكس ذلك على سلوكنا كأفراد في المجتمع.

ويعتبر العنف سلوكا انحرافيا، مكتسبا وظاهرة اجتماعية مثيرة للقلق، كما أن العنف يشكل ظاهرة اجتماعية مركبة تعتمد على أكثر من عامل من العوامل المسببة، وليس وليدة عنصر واحد، بل هو وليد مجموعة من العوامل والأسباب، لأنها ظاهرة فردية واجتماعية، لأن العنف يعبر في حد ذاته عن طبيعة الضعف والخلل والتناقض في سياق الشخصية الإنسانية التي تصطنع هذا السلوك متوهمة أنها سيوفر لها المتطلبات والحاجات التي يطلق عليها الأهداف (يحيى، ٢٠٠٠) ولقد شهد المجتمع خلال العقدين الماضيين مظاهر عديدة للعنف سواء كان عنف أفراد أم عنفٍ مؤسسات، ولقد انعكس ذلك بصورة أو بأخرى داخل المدرسة، وذلك انطلاقا من أن المدرسة مؤسسة اجتماعية ليست منعزلة عن المجتمع المحيط بها، فهي مرآة تعكس نمط القيم والثقافة السائدة في المجتمع بصورة أو بأخرى من خلال الطلبة والمعلمين والعاملين، ولذا فإننا عندما نحاول تناول ظاهرة العنف في إطار المدرسة فمن الخطأ بمكان أن نفصلها عن المكونات المختلفة لها حيث إن للبيئة الأسرية وثقافة المجتمع وظروفه وتحولاته ووسائل الإعلام بجميع أشكالها دورا كبيرا في ظهورها ولهذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني أو الخاصة لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره.(حسين، وحسين،٢٠١٠)

ومن مظاهر العنف وصوره المتعددة في حياتنا، ظواهر العنف المدرسي البارزة بحدة في مؤسساتنا التربوية، إذ تبقى الظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع الطلبة لممارسة العنف في المدرسة، إذ يواجه الطلبة مجموعة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن بينها الفقر، والتعصب، وظهور التكتلات والعصابات، والتدخين، والصفوف المزدحمة في المدارس..وغيرها من الأسباب التي تحد من إنتاجية الطلبة وتؤثر على تحصيلهم العلمي وتنعكس أيضا على السلوك الفردي لكل منهم، إذ تدفع الطالب دون وعي منه لتبني أنماط سلوك تتصف بالميل إلى العدوان واللجوء إلى العنف في التعامل مع الآخرين.(الفقهاء، ٢٠٠١)

وتجدر الإشارة إلى اعتبار أن المدرسة هي المصب إلى جميع الضغوطات الخارجية، فيأتي الطلبة المعنفون من الأسرة، أو البيئة المحيطة بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة على زملائهم فيقابلوها زملائهم بعنف مماثل، وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف ويزداد انتشارها، كما أن المدرسة هي حلقة وصل بين البيت والمجتمع، عليها الكثير من المسؤوليات، تجاه الطلبة في إعدادهم للحياة .(الخالدي، ٢٠٠٨)

ويشير "الان باور، Alain Bauer" إلى انه بالرغم من أن هناك بعض الضغوط التي يكون لها تأثير ايجابي على الطالب، تساعده على الدراسة قبل الامتحانات والاهتمام بدروسه وواجباته في الوقت المحدد، إلا أن هناك العديد من الأحداث والمواقف المشكلة والضاغطة، التي من شأنها أن تعيقه عن الانجاز والأداء وتؤدي به إلى الإحساس بالإحباط، التي تظهر آثاره من ممارسته لسلوك العنف في المدارس الذي يعرف كونه سلوكا أو تصرفا يصدر عن الطالب داخل المدرسة

سواء أكان هذا السلوك جسمي أم معنوي ورمزي، بهدف إلحاق الأذى والضرر بممتلكات المدرسة.

ومن أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره، هو مقدار الاهتمام بدراسة وتعليم الأطفال والمراهقين، لأنها في الواقع تعتبر اهتماما بمستقبل الأمة كلها، لأنهم شباب الغد وعلى كاهلهم سيقع بناء المجتمع وضمان حريته واستقلاله، وإذا كانت الطفولة هي الفترة التي توضع فيها البذور الأولى للشخصية التي تتبلور ملامحها في المستقبل، لذا تعتبر من أخطر وأهم فترات الحياة الإنسانية، وما يحدث فيها من اضطرابات ومشكلات سلوكية يصعب تقويمها أو تعديلها في مستقبل حياة الفرد، بل قد يشوه الإطار العام للشخصية، فتهتز صورته أمام نفسه وأمام الآخرين ، وينمو ويصبح إنسانا غير سوي، بل مضطربا أو منحرفا.(مصطفى،٢٠٠٣)

ومن الأسباب التي تقف وراء سلوك العنف المدرسي أسباب ترجع إلى الأسرة لان الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى وهي الباني الأول لشخصية الطفل وتشكيل سلوكه في المجتمع، وبالتالي فإن الأسرة التي يسود فيها بين الأبناء أو بين الوالدين سلوك العنف والفوضى والعادات السيئة والتناحر نجد أبنائها يمارسون هذا العنف خارج البيت ضد الغير كأسلوب حياة .(الخليلي، ٢٠٠٥) وهناك أسباب ترجع إلى المدرسة لان المدرسة تعد مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع نظرا لغزارة التراث التراكمي المعرفي وتعقده لتقوم بتنشئة أبناءه وتربيتهم تربية سليمة وصبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه ومنسجمة معها، ولهذه المؤسسة خاصيتها ومميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسئولة عن تنشئة الأجيال والجو الاجتماعي السليم في المدرسة لا يكون إلا إذا بذلت جهودا مقصودة من داخل المدرسة وخارجها، لخلق مجتمع مدرسي وتنظيمات مدرسية على أحسن أسس ديمقراطية تضمن تكافؤ الفرص أمام الجميع ويتمثل الجو الاجتماعي في المدرسة في العلاقات المختلفة القائمة بين مجموعة من إداريين ومدرسين وطلاب ومن يتصل بهؤلاء جميعا من أولياء أمور الطلاب وبيئتهم التعليمية.(القرالة،٢٠١١) إضافة إلى الأسباب التي ترجع إلى جماعة الرفاق وفي الغالب إن جماعة الرفاق تتشابه إلى حد ما في الكثير من الصفات والخصائص وربما بعض الأوضاع الاجتماعية كذلك يجد فيها الإنسان بعض من التكيف والحرية بناء على ما تعطيه هذه الجماعة لهذا الفرد من دعم وتأييد.(النيرب،٢٠٠٨) كما أن هناك أسبابا ترجع للفرد نفسه يرى بعض العلماء أن هناك ارتباطا بين السلوك العنيف ومستوى الذكاء والاندفاعية لدى الفرد وان الأطفال الذين يكون مستوى الذكاء منخفض لديهم ويكون مستوى الاندفاعية مرتفعا يعانون من الفشل الدراسي الذي بدوره يؤدي بهم إلى العنف هذا بالإضافة إلى أن انخفاض تقدير الذات ونقص المهارات الاجتماعية .(حسين، ٢٠٠٧) وهناك أسباب أخرى تقف وراء ظاهرة العنف تتمثل في كثرة الاحباطات مما ينشئ لديهم صراعات نفسية التي غالبا ما تدفعهم نحو ممارسة العنف خاصة لما يتسم به المراهقين في هذه المرحلة العمرية من اندفاعية في ضوء عدم التوازن بين دوافعهم وضوابط المجتمع الذي يمثل تحركا قويا نحو سلوك العنف.(القرالة، ٢٠١١)

ويأخذ العنف المدرسي أشكالا متعددة منها الإضراب والامتناع عن الدرس حيث يتزعم بعض الطلاب حركة الإضراب والعصيان داخل المدرسة وقد يكون هذا الإضراب على نطاق ضيق فيشمل عدد من طلاب الصف الواحد أو على مجموعة من طلاب مختلف الصفوف، وهذا العصيان ليعكس رغبة الطلاب في العدوان على نظام المدرسة ومصدر السلطة في المدرسة أو إتلاف وتحطيم بحيث يقوم بعض الطلاب بالعدوان المادي على أجهزة ومعدات أثاث المدرسة وذلك بهدف إتلاف هذه الأجهزة والمعدات وتحطيم الأثاث.(خولي، ٢٠٠٨) أو مظاهر لفظية تكمن في السب والشتم ثم الوعيد والسب (الفتلاوي، ٢٠٠٥) أما العنف الجسدي فيعتبر العنف الجسدي أكثر أنواع العنف شيوعا، وذلك لإمكانية ملاحظته واكتشافه حيث تظهر آثاره على الجسد، ويشمل العنف الجسدي الضرب باليد أو بأداة حادة ، والخنق ، والدفع، والعض وشد الشعر والبصق. (دريدي، ٢٠٠٧) أما العنف النفسي: فهو يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعيه ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر(مؤذى) مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية، والجسدية. ("أشكال العنف"،٢٠٠٧، http://shifa.ahlamontada.com/t152-topic)

ومن النظريات المفسرة للعنف :

- **نظرية الإحباط - العدوان**:

تتضمن هذه النظرية أن البيئة تسبب في الإحباط للفرد تدفعه دفعا نحو العنف، بمعنى أن البيئة المحيطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو العنف، وتؤكد بأن كل عنف يسبقه موقف إحباطي، والسلوك العدواني يحدث عقب إحساس الفرد بعدم قدرته من أن ينال ما يريده، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات فإن ذلك يؤدي إلى حدوث الإحباط وفي هذه الحالة يبدأ يتفاعل مع العنف وبذلك فإن النظرية تؤمن بأن العنف ينبع من الطفولة معتمدا على التربية والتوجيه أثناء هذه الفترة.

- **النظرية البيولوجية**:

هي التي تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي مثل الصبغيات والجينات والهرمونات والجهاز العصبي، والغدد الصماء والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف، وقد وجدت بعض الدراسات الحديثة إن هناك علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز الغددي والكروسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.(زيادة، ٢٠٠٧)

- **النظرية السلوكية** :

تعتبر هذه النظرية العنف مكتسبا، تماما مثل جميع الأشياء التي يكتسبها الفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة، التي يتفاعل فيها الأسرة والأهل ويتعلم منهم الجوانب الأساسية والضرورية لتطوره الإنساني والاجتماعي، فهو يتعلم من الأهل كل شيء عن طريق التقليد والملاحظة، وكذلك الأمر بالنسبة لما يحدث

معه في المدرسة حيث انه يتفاعل مع زملائه الطلاب ويتعلم منهم الأشياء الجديدة والكثيرة، ويتعلم من المعلم جوانب هامه وأساسية في حياته.(نصر الله،٢٠٠٤)

و يتضمن العنف المدرسي في تأثيره على الطلاب من عدة مجالات تتمثل في : السلوكي ويتمثل في عدم المبالاة، عصبية زائدة، مخاوف غير مبررة، مشاكل انضباط وعدم القدرة على التركيز تشتت الانتباه سرقات ،الكذب، القيام بسلوكيات ضارة مثل شرب الكحول والمخدرات محاولات الانتحار تحطم الأثاث والممتلكات في المدارس. والمجال التعليمي هبوط في التحصيل التعليمي، تأخر عن المدرسة، وعيابات متكررة ،عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية، والتسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع والمجال الانفعالي انخفاض الثقة بالنفس، ردود فعل سريعة، الهجومية، واندفاعية في مواقفه،التوتر الدائم شعور بالخوف، وعدم الأمان.(الخولي،٢٠٠٨)

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها** :

لقد جاء اهتمام الباحث بهذه المشكلة بعد استماعهما لكثير من المواقف التي انتشرت مؤخرا في مجتمعاتنا العربية عامة والفلسطيني خاصة عن العنف المدرسي، حيث أن كثير من هذه المواقف تقشعر لها الأبدان، مما دفع الباحثان بجدية إلى ضرورة التوصل إلى الأسباب والعوامل التي تدفع إلى العنف في المدارس سواء بين الطلبة أو بين الطلبة والمعلمين، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وقد لاحظ الباحثان بعد اطلاعهما على الدراسات السابقة عن هذا الموضوع أن العنف ينتشر بشكل واسع بين الطلبة الذين في سن المراهقة، ومن هنا جاء اهتمامهما بهذه المرحلة حيث تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة للكشف عن أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ومعرفة مستوى هذا المفهوم بعدد من المتغيرات كالجنس والفرع الذي يدرسة، والخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة.

- **أهمية الدراسة** :

تتضح أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، حيث تبحث في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وبذلك تبرز أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية :

- إنها ستتناول فئة مهمة وهي المرحلة الثانوية حيث تعتبر هذه المرحلة ذات أهمية في حياة الطالب حيث تصقل شخصيته للمستقبل وتعده ليكون مواطن صالح.
- مما يزيد هذه الدراسة أهمية تناولها لمشكلة العنف في المدارس، وهي إحدى قضايا التعليم الملحة التي يجب على وزارة التربية والتعليم أن تضعها على قائمة الأولوية من اجل توفير بيئة تعليمية آمنة وسليمة للطلبة والمعلمين.
- إن المساهمة في حل هذه المشكلة ستدفع نحو تطوير العملية التعليمية في بلادنا ، وذلك إن القضاء على العنف داخل أروقة المدرسة سيؤدي إلى انصراف الطلبة والمعلمين ومديري المدارس والمسئولين إلى تحسين تلك العملية وسيعطي مجالا لازدهار التربية والتعليم.

- **أهداف الدراسة**:

حاولت هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن الفروق الإحصائية في أسباب العنف بالمدارس الثانوية في محافظة طولكرم من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس تبعا لمتغيرات (الجنس، والفرع الذي يدرسه المعلم، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة).
- التعرف إلى أسباب العنف في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم، لإيجاد برامج مناسبة للتغلب عليها.

- **أسئلة الدراسة**:

انبثقت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الفرع الذي يُدرسه المعلم\ المعلمة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الخبرة العلمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير نوع المدرسة؟

- **حدود الدراسة**:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في الحدود الآتية:

- الحدود مكانية: اقتصار هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم.
- الحدود بشرية: المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم هم مجتمع الدراسة.
- الحدود زمانية:إجراء الدراسة بالفصل الأول من العام الدراسي 2014/2013م.
- الحدود الموضوعية: كما تحدد هذه الدراسة بالأداة المطبقة لجمع البيانات وطريقة تحليلها.

- **المصطلحات والمفاهيم الأساسية**:

  - **العنف:** انه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية استثمارا صريحا بدائيا كالضرب والتدمير والتكسير للممتلكات.(القرالة، ٢٠١١)
  - **العنف المدرسي :** يعتبر العنف المدرسي من أهم أنواع وأشكال العنف العام حيث انه الخطر الذي يواجه طلاب المدارس وفريق عملها سواء في المدرسة أو خارجها أو أثناء قيامهم بأنشطة ترتبط بالمدرسة من خلال قيام احد الأفراد بالاعتداء عليهم لفظا أو بدنيا أو نفسيا، ومن خلال ما سبق يمكن تعريف العنف المدرسي على انه مجموعة من السلوكيات العدوانية بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المدرسين.(حسين، وحسين،٢٠١٠)
  - **العدوان:** يرتبط العنف بالعدوان وإنه نشاط تخريبي يتضمن عنفاً في حد ذاته، وقد لا يؤدى العنف إلى إحداث خسائر بالضرورة، ولكنه يرتبط بتعمد الأذى أو التخريب .(زكريا ،"العنف في عالم متغير"،٢٠٠٧، http://uqu.edu.sa/page/ar/132277)

- **الدراسات السابقة**:

هدفت دراسة الشمسي(2013) إلى معرفة العوامل الاجتماعية التي وراء انتشار ظاهرة العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ أنفسهم ومعرفة أثر كل من العمر والمعلم والمؤهل وعدد أفراد الأسرة وترتيب التلميذ بالعائلة وقد تم تطبيق الاستبانة على ٥٨ معلم ومعلمة و٤٨٠ تلميذ وتلميذة وكانت من أهم نتائجها أن هناك عوامل اجتماعية مسؤولة عن العنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ كما النتائج بينت أن العوامل الأسرية لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية وجماعة الرفاق.

ودرس سير وآخرون(2013. sir,others) سعت إلى تحديد تأثير الفردية والسياقية من البيئة المدرسية والمراهقين من حيث البلطجة،ودعم المعلمين على التحصيل الدراسي، ومعرفة ما إذ أكان تأثير مستوى المدرسة هو مختلف عن المراهقين المعرضين للعنف والاعتداء الجنسي مقابل المراهقين الذين لم يتعرضوا لمثل هذه الأشكال من الإساءة. هذه دراسة مقطعية لعينة من ٣٤٣،٧ مراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٦ من ٥٦ مدرسة في أوسلو ،النرويج. ومن أهم النتائج أن الطلاب في المدارس مع مستويات أعلى من البلطجة كان أداؤها أسوأ أكاديميا. وأشارت النتائج أن الطلاب الذين يدرسون في مدارس ذات مستويات أعلى من البلطجة قد تظهر تدنيا لمستوى الدراسي. وكان هذا صحيحا بالنسبة لجميع الطلاب بغض النظر عن سابقة التعرض للعنف والاعتداء الجنسي. ومن أهم توصياتها ضرورة التأكيد على الحاجة إلى بذل الجهود الوقائية التي تركز ليس فقط على الفئات الضعيفة، ولكن على جميع الطلاب والمدرسة.

وأجرى شين وآخرون(2013. Shen,others) دراسة هدفت إلى التعرف على العنف في المدارس، والدعم الاجتماعي والصحة النفسية في المدارس الإعدادية التايوانية ولقد تم الحصول على البيانات من عينة عشوائية واسعة النطاق من

١٦٥٠ طالب جديد عالي (الصفوف ٧- ٩) في مقاطعة واحدة متنوعة منتايوان ومن أهم النتائج أن الدعم الاجتماعي الأقران يلعب دورا هاما في التوسط بين التعرض للعنف المدرسي والصحة النفسية للطلاب وأوصت بضرورة مساعدة العاملين في المدرسة وواضعي السياسات تبرير إنتاج أو دمج الدعم الاجتماعي في استراتيجيات الوقاية والتدخل.

كما قام ديب، و كريان (Deep,crian.2012) بدراسة للتعرف على أثر العنف الجسدي والنفسي، والجنسي على التوافق الاجتماعي لأطفال المدارس في هذه الدراسة لفهم انتشار وتأثير العنف الجسدي والنفسي، والجنسي على التكيف الاجتماعي من الصف ٨ و ٩ أطفال المدارس في ولاية تريبور الهند، وقد تم اختيار المشاركين في الدراسة، ١٦٠ بنين و ١٦٠ بنات،عشوائيا في المدارس المتوسطة البنغالية في مدينة جارتالا تريبورا ومن اهم النتائج: ان الأولاد كانوا في كثير من الأحيان ضحايا العنف الجسدي والنفسي بينما كانت الفتيات في كثير من الأحيان ضحايا العنف الجنس وكان التكيف الاجتماعي الأكثر فقرا للفتيات من الفتيان وأوصت بأنه يجب الكشف المبكر والتدخل لجميع الأنواع الفرعية سواء سوء معاملة الأطفال وللأطفال المعرضين للعنف.

واستهدفت دراسة جوندقدو، يفزر(Johndkaddo, Aafsr.2012) مسؤوليات المعلمين في منع العنف المدرسي: دراسة الحالة في تركيا وكانت أهداف هذه الدراسة: (أ) لتحديد "المسؤوليات من حيث الوقاية من العنف بين أطفال المدارس و (ب) للحصول على وجهات النظر المعلمين مثلما كانوا يفعلونه العنف عينة الدراسة من ٤٣ معلما من مختلف مناطق تركيا. وكان هؤلاء المعلمين خاضعين للتدريب أثناء الخدمة فيما يسمى "الجريمة والوقاية من العنف في المؤسسات التعليمية". تم استخدام منهج المسح لجمع البيانات ومن أهم النتائج أن هؤلاء المعلمين كانوا على علم بمسؤولياتهم فيما يتعلق بمنع العنف في المدارس. يبدو أنه لديهم معرفة بشأن ما يمكن القيام به لمنع أو الحد من العنف في المدارس، ومع ذلك، لم تترجم هذه الأفكار إلى أفعال.

أما دراسة البيجاري والجميلي(2009) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين التربويين وتكونت عينة البحث من ١٠٠ مرشد ومرشدة من المرشدين التربويين في محافظة نينوى وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة المكونة من ٣٥ فقرة واستخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثنائي وأظهرت النتائج بوجود العنف المدرسي بين الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين.

و أجرى النيرب(2008) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، ولقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (١٠٠٨٠) معلم ومعلمة، وكانت عينة الدراسة (٤٨٠) بنسبة (١٠٪)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت نتائج الدراسة أن ترتيب مجالات أسباب العنف وفقا للأساليب الإحصائية التي استخدمها هي العوامل التي ترجع إلى الأسرة.

ودرس بركات (2007) العلاقة بين العنف المدرسي وكل من القلق والاكتئاب والأعراض السيكوسوماتية والتعرف على عدد من المتغيرات تنبؤا بالعنف المدرسي إلى جانب التعرف على الفروق في العنف المدرسي وفقا لتفاعل متغيري النوع والتخصص الدراسي وعليه تم بناء مقياس العنف المدرسي وحساب صدقهما وثباتهما إلى جانب حساب صدق وثبات مقياس القلق والاكتئاب وتكونت عينة البحث من مئتي طالب وطالبة من التعليم الثانوي من القسمين العلمي والأدبي وانتهت النتائج إلى وجود علاقة بين العنف المدرسي والقلق والاكتئاب والأعراض السيكوسوماتية كما تبين أن متغير الاكتئاب أكثر تنبؤا بالعنف المدرسي وأن الطلبة ذوي التخصص الأدبي أكثر عنفا مدرسيا.

وقد هدفت دراسة السلامة(2003) إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية مِن وجهةٍ نظر كل من الإداريين والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة (٨٢٦)، إداريا ومعلما، لكن الذين استجابوا على أداة الدراسة بلغ عددهم (٧٨٢)، إداريا ومعلما، ولذلك اعتبروا هم مجتمع الدراسة. وأجريت الدراسة على مجتمع الدراسة بأكمله، واعتمد الباحث في دراسته الحالية المنهج الوصفي المسحي، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج الاتية التي كان من أهمها أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية كان كبيرا على المستوى الكلي للمجالات الأربعة.

ودرس العاجز(2002) العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، بالإضافة إلى تسليط الأضواء على هذه الظاهرة واقتراح الحلول التي قد تساعد في التخفيف أو الحد منها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة ١٩٨ معلما ومعلمة بنسبه قدرها ٩,٢٪ من مجتمع الدراسة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المجال المتعلق بوسائل الإعلام جاء في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية جاءت العوامل الأسرية وفي المرتبة الثالثة جاءت العوامل المدرسية، من أهم التوصيات ضرورة توجيه الطلبة عند مشاهدة البرامج التلفزيونية.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها** :
- **منهج الدراسة** :

تعتبر هذه الدراسة من نوع الدراسات الوصفية، فهي تصف العنف المدرسي في المدارس الثانوية لمحافظة طولكرم.

- **مجتمع الدراسة وعينتها** :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤ ، والبالغ عددهم (١١٢٠) معلم ومعلمة منهم (٥٢٠) معلما و (٦٠٠) معلمة وذلك حسب إحصاءات دائرة التخطيط والتطوير. وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية، حيث بلغت نسبتها (٢٠ ٪) من مجتمع الدراسة ، والجدول رقم (١) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (١): خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	110	49.1
	انثى	115	51.3
الخبرة	من 1-5 سنوات	69	30.8
	من 6-10 سنوات	43	19.1
	أكثر من 10 سنوات	112	50
المؤهل العلمي	دبلوم	24	8.9
	بكالوريوس	183	81.6
	ماجستير فأعلى	19	8.4
الفرع	العلمي	75	33.4
	العلوم الإنسانية	148	66
نوع المدرسة	ذكور	114	50.8
	إناث	99	44.1
	مختلطة	13	5.8

- **أداة الدراسة**:

قام الباحث ببناء أداة لقياس أسباب العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والى الدراسات السابقة ذي العلاقة بموضوع الدراسة وخاصة دراسة عبد القادر وأبو هاشم (٢٠٠٧)، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في الجامعة، والجنس، المؤهل المكان السكن، والمستوى الدراسي. أما الجزء الثاني فقد تكون من فقرات تقيس أسباب العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية حيث بلغ عدد هذه الفقرات (٥٠) فقرة .

- **صدق أداة الدراسة وثباتها**:

تأكد الباحثان من صدق أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة وهم من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، حيث أكد المحكمون أن الأداة صادقة بعد أن تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر. أما فيما يتعلق بالثبات فقد تأكد الباحثان من ثبات الأداة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢): معامل كرونباخ ألفا لفقرات استبانة العنف المدرسي

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى الأسرة	9	0.73
2	أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى المدرسة	12	0.66
3	أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى جماعة الرفاق	8	0.68
4	أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى الإعلام	11	0.77
5	أسباب ترجع للشخص نفسه	10	0.76
	الاستبانة الكلية	50	0.88

يتضح من الجدول (١) أن معامل كرونباخ ألفا لمجالات استبانة أسباب العنف تراوح بين (0.66) و(0.77)، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا لاستبانة الذكاءات المتعددة الكلية (0.88) واعتبرت هذه القيمة مقبولة كدلالة على ثبات الأداة.

- **إجراءات الدراسة** :

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، قام الباحث بالتنسيق مع إدارة المدارس المعنية وذلك لأخذ الإذن والسماح لهما بتطبيق الدراسة. وقد قاما بتطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي

(٢٠١٣/ ٢٠١٤)، وقد تابع الباحثان عملية جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- **المعالجة الإحصائية**:

استخدم الباحث طرقا إحصائية وصفية وتحليلية، وتمثلت الطرق الإحصائية الوصفية بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعامل ارتباط (بيرسون) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية باختبار (ت) (t-test) وتحليل التباين الأحادي (Anova) و(LSD) لقياس الفروق البعدية.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

حتى يتم تحديد أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من خلال متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية .

- متوسط حسابي (4.2 فأكثر) يدل على درجة كبيرة جدا .
- متوسط حسابي (3.40 - 4.19) يدل على درجة كبيرة.
- متوسط حسابي (2.60 – 3.39) يدل على درجة متوسطة.
- متوسط حسابي (1.8 - 2.59) يدل على درجة قليلة.
- متوسط حسابي (أقل من 1.8) يدل على درجة قليلة جداً.

- **أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس**:

ما أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، وذلك في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية كما يلي:

- **ترتيب مجالات الدراسة حسب الدرجة الكلية لكل مجال**:

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للفقرات على الدرجات الكلية أسباب العنف المدرسي لترتيب مجالات الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لأسباب العنف المدرسي حسب استجابات أفراد عينة الدراسة.

الترتيب	الرقم في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى جماعة الرفاق	4.21	0.40	كبيرة جدا
٢	٤	أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى الإعلام	4.06	0.45	كبيرة
٣	٥	أسباب ترجع للشخص نفسه	4.00	0.71	كبيرة
٤	١	أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى الأسرة	3.91	0.50	كبيرة
٥	٢	أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى المدرسة	3.78	0.42	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.98	0.32	كبيرة

يتضح من خلال المعطيات الواردة في الجدول (٣) أن أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم كانت كبيرة في جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال جماعة الرفاق حيث كان بدرجة كبيرة جدا وكانت الدرجة الكلية كذلك كبيرة وبمتوسط حسابي (3.98). واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أسباب العنف المدرسي لدى

طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم مرتبة حسب المتوسطات كما هو واضح من خلال الجداول (٤) (٥) (٦) (٧) (٨). ويفسر الباحث نتائج الدراسة، بأنها منطقية إذ يلاحظ في الآونة الأخيرة كثرة الحديث لدى العامة عن تزايد العنف، وهذا من أهم الأسباب التي دفعت الباحثان للقيام بالدراسة الحالية، لهذا كانت نتائج الدراسة دالة على أن أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة، والجدير ذكره أن جماعة الرفاق كانت بدرجة كبيرة جدا، حيث يشكلون نظام الشلة والذي بحد ذاته يساعد على ممارسة العنف في معظم المواقف.

• ١ ـ فيما يتعلق في مجال أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى الأسرة كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى الأسرة) مرتبة حسب المتوسطات .

الترتيب	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	النزاعات العائلية المستمرة داخل الأسرة قد تكون سبب رئيسي لتولد العنف المدرسي.	4.50	0.60	كبيرة جدا
٢	٢	العقاب البدني المفرط من قبل الوالدين يدفع الطالب إلى ممارسة العنف ضد الآخرين.	4.38	0.64	كبيرة جدا
٣	٥	ضعف التوجيهات الدينية من قبل الوالدين للأبناء يشجع على العنف المدرسي.	4.22	0.83	كبيرة جدا
٤	٨	الإهمال والحرمان عامل مساعد لممارسة العنف المدرسي.	4.10	0.90	كبيرة
٥	٧	غياب أحد الوالدين (وفاة، انفصال، طلاق) يزيد مستوى العنف المدرسي لدى الطفل.	3.96	0.87	كبيرة
٦	٩	قلة متابعة الأهل للطفل في المدرسة يزيد مستوى ممارسة العنف المدرسي لديه.	3.94	0.86	كبيرة
٧	٦	الدلال والحماية الزائدة تجعل الطفل يمارس العنف المدرسي.	3.62	1.05	كبيرة
٨	٣	فقر أسرة الطالب سبب رئيسي للعنف المدرسي.	3.35	1.09	كبيرة
٩	٤	كثرة عدد الأفراد داخل الأسرة يمكن أن يؤدي إلى انتشار العنف المدرسي بين الطلبة.	3.14	1.04	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	3.91	0.50	كبيرة

• ٢ ـ أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى المدرسة كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (٥):

الجدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى المدرسة مرتبة حسب المتوسطات .

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٥	التزام الطالب بقوانين الانضباط المدرسي يقلل من ممارسة العنف لدى الطلبة.	4.25	0.79	كبيرة جدا
٢	١٦	زيادة الأنشطة اللاصفية داخل المدرسة يقلل من ممارسة العنف لدى الطلبة.	4.10	0.81	كبيرة
٣	٢١	مشاركة الطلبة في اللجان المدرسية (الصحية والإرشادية والاجتماعية) يقلل مستوى العنف المدرسي.	4.09	0.78	كبيرة
٤	١٧	ازدحام الصف بالطلبة يزيد مستوى العنف المدرسي لدى الطلبة.	4.01	0.84	كبيرة
٥	١٨	يمكن أن تكون بيئة المدرسة (أشجار، ورد) عامل مساعد لتخفيف مستوى العنف المدرسي لدى الطلبة.	3.89	0.87	كبيرة
٦	٢٠	الاكتظاظ على مقصف المدرسة يزيد مستوى العنف المدرسي.	3.88	0.86	كبيرة
٧	١٠	اللوم والتوبيخ باستمرار للطالب من قبل المعلمين سبب رئيسي للعنف المدرسي.	3.85	0.86	كبيرة
٨	١٤	قلة وعي المعلم لحساسية مرحلة المراهقة التي يمر بها الطالب تسبب العنف المدرسي.	3.70	0.88	كبيرة
٩	١٩	طيلة عدد ساعات تواجد الطلبة في المدرسة (٢- ٧) يزيد مستوى العنف لدى الطلبة.	3.69	0.93	كبيرة
١٠	١٢	نقص الشديد في الملاعب لممارسة الأنشطة المدرسية التي تستثمر طاقات الطلاب يولد العنف المدرسي.	3.60	1.00	كبيرة
١١	١١	انخفاض التحصيل الدراسي للطالب يزيد مستوى العنف المدرسي لديه.	3.37	1.02	كبيرة
١٢	١٣	تجاهل المعلم لعنف الطالب داخل المدرسة يحل مشكلة العنف.	2.95	1.23	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.78	0.42	كبيرة

• ٣ ـ أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى جماعة الرفاق كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (٦):

الجدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى جماعة الرفاق مرتبة حسب المتوسطات .

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٦	التشجيع من قبل رفاق السوء على الإفساد والتخريب و الانتقام يشجع على زيادة العنف المدرسي	4.50	0.65	كبيرة جدا
٢	٢٤	رفاق السوء سبب رئيسي للعنف	4.46	0.68	كبيرة جدا
٣	٢٥	مسايرة جماعة الرفاق في السلوكيات الخاطئة عامل من العوامل المؤدية للعنف المدرسي	4.42	0.66	كبيرة جدا
٤	٢٧	وجود نظام شلة بين الطلبة يزيد مستوى العنف المدرسي لدى الطالب	4.30	0.70	كبيرة جدا
٥	٢٣	يمكن أن يمارس العنف من اجل تأكيد ذاته بين أصدقائه	4.13	0.59	كبيرة
٦	٢٩	مؤسسات المجتمع المحلي (الأندية والجمعيات) لها دور فاعل ما بعد المدرسة في تخفيف العنف المدرسي	4.13	0.88	كبيرة
٧	٢٢	الشعور بالغيرة من بعض الزملاء في الصف بسبب التفوق الدراسي يؤدي إلى العنف المدرسي	3.91	0.82	كبيرة
٨	٢٨	وقت فراغ الطلبة ما بعد المدرسة يزيد مستوى العنف المدرسي	3.82	0.85	كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال	4.21	0.40	كبيرة

• ٤ ـ أسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى الإعلام كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (٧):

الجدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العنف المدرسي التي ترجع إلى الإعلام مرتبة حسب المتوسطات .

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣١	بث الثقافة الأجنبية العنيفة من خلال أجهزة الإعلام دافع رئيسي للعنف المدرسي	4.36	0.74	كبيرة جدا
٢	٣٠	أفلام الكرتون و المسلسلات العنيفة التي يعرضها التلفاز تنمي العنف المدرسي	4.32	0.77	كبيرة جدا
٣	٣٣	عرض رياضات عنيفة مثل المصارعة على التلفاز تشجع على ممارسة العنف المدرسي	4.31	0.76	كبيرة جدا
٤	٣٦	سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، تويتر ، واتس اب) تزيد مستوى العنف المدرسي لدى الطلبة	4.14	0.82	كبيرة
٥	٣٢	تناقض ما تعرضه وسائل الإعلام على الطلاب مع ثقافة المجتمع تسبب العنف	4.13	0.76	كبيرة
٦	٣٥	عدم اهتمام وسائل الاعلام بتنفيذ برامج تهتم بمرحلة المراهقة ومشاكلها سبب في انتشار العنف المدرسي	3.96	0.82	كبيرة
٧	٣٩	استضافة اختصاصيين في وسائل الاعلام (مسموعة و مرئية) في برامج للحدث عن العنف المدرسي يخفف مستوى العنف المدرسي بين الطلبة	3.96	0.86	كبيرة
٨	٤٠	قلة البرامج المتلفزة التي تهدف لتثقيف الأهالي تزيد مستوى ممارسة العنف المدرسي	3.95	0.72	كبيرة
٩	٣٤	الأخبار التي تعرضها وسائل الإعلام حول قضايا العنف تزيد من حدة العنف المدرسي	3.91	0.91	كبيرة
١٠	٣٧	للإذاعة الصباحية المدرسية دور بارز في تخفيف ممارسة الطلبة للعنف المدرسي	3.86	0.94	كبيرة
١١	٣٨	النشرات و الملصقات و مجلات الحائط لها دور بارز في تخفيف ممارسة العنف المدرسي بين الطلبة	3.75	0.86	كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال	4.06	0.45	كبيرة

• **٥ ـ أسباب ترجع للشخص نفسه كانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول رقم (٨):**

الجدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب ترجع للشخص نفسه مرتبة حسب المتوسطات

الرقم	الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤٨	مستوى تحصيل الطالب يتناسب عكسيا مع ممارسة الطالب للعنف المدرسي	4.78	0.98	كبيرة جدا
٢	٤٩	حجم الطالب (وزنه وطوله) يؤثر على مستوى ممارسة العنف المدرسي لدى الطالب / الطالبة بشكل طردي	4.43	1.09	كبيرة جدا
٣	٤٢	الثقة بالنفس ضرورية للطالب لتجنب ممارسة العنف	4.38	0.66	كبيرة جدا
٤	٤٥	تناول الطالب العقاقير و المخدرات يمكن أن يزيد من حدة العنف المدرسي	4.34	0.83	كبيرة جدا
٥	٤٦	نظرة الطالب التشاؤمية نحو المستقبل تزيد من حدة العنف المدرسي لديه	4.15	0.78	كبيرة
٦	٤٤	اعتقاد الطالب ان ممارسة السلوك العنيف يحافظ على مكانته بين الأخرين يزيد من حدة العنف المدرسي لديه	4.09	0.89	كبيرة
٧	٥٠	مشاركة الطالب / الطالبة في اللجان المدرسية يخفف مستوى ممارسة العنف لديه	4.02	0.79	كبيرة
٨	٤١	ضعف شعور الطالب بالمسؤولية تجاه الآخرين من العوامل المولدة للعنف المدرسي	4.04	0.73	كبيرة
٩	٤٣	شعور الطالب بالعزلة بين زملائه يؤدي الى العنف المدرسي	3.96	0.89	كبيرة
١٠	٤٧	رسوب الطالب في صفه يزيد مستوى العنف المدرسي لديه	3.77	0.96	كبيرة
		الدرجة الكلية للمجال	4.00	0.48	كبيرة

• ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

• الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس. لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس. ويبين الجدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت).

الجدول رقم (٩): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أسباب ترجع إلى الأسرة	ذكر	110	4.01	0.44	223	2.88	◆ 0.00
	انثى	115	3.82	0.51			
أسباب ترجع إلى المدرسة	ذكر	110	3.82	0.42	223	1.43	0.15
	انثى	115	3.74	0.41			
أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق	ذكر	110	4.22	0.35	223	0.57	0.57
	انثى	115	4.19	0.44			
أسباب ترجع إلى الإعلام	ذكر	110	4.08	0.41	223	0.42	0.67
	انثى	115	4.05	0.47			
أسباب ترجع للشخص نفسه	ذكر	110	4.06	0.46	223	1.90	0.06
	انثى	115	3.93	0.50			
الدرجة الكلية	ذكر	110	4.02	0.29	223	2.07	◆ 0.04
	انثى	115	3.93	0.33			

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من الجدول رقم (٩) أن الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس كانت ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت قيمة (ت) للدرجة الكلية (2.07) وكانت (P) تساوي (0.04) وهي ذات دلالة إحصائية، ويلاحظ أن المتوسطات كانت لصالح الذكور في مجال الأسرة والدرجة الكلية.

يفسر الباحث هذه النتيجة والتي أشارت بوجود فروق لصالح الذكور في مجال الأسرة، وذلك لأن مجتمعنا الفلسطيني مجتمع ذكوري، ويميل للتركيز على الذكر أنه يجب أن يتحمل مسؤولية أكبر لأنه (رجل)، مما يزيد مستوى ممارسة العنف تجاهه وبالتالي تكون أسباب العنف المدرسي مغلفة باسم الرجولة، مع العلم أنه في مرحلة الطفولة ولا يستطيع المسؤوليات الموكلة إليه، وكذلك أساليب التعامل معه.

- **الفرضية الثانية**:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة. ويبين الجدول رقم (١٠) والجدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي
أسباب ترجع إلى الأسرة	من 1-5 سنوات	69	3.86
	من 6-10 سنوات	43	3.81
	أكثر من 10 سنوات	112	3.97
أسباب ترجع إلى المدرسة	من 1-5 سنوات	69	3.74
	من 6-10 سنوات	43	3.82
	أكثر من 10 سنوات	112	3.79
أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق	من 1-5 سنوات	69	4.21
	من 6-10 سنوات	43	4.18
	أكثر من 10 سنوات	112	4.21
أسباب ترجع إلى الإعلام	من 1-5 سنوات	69	3.99
	من 6-10 سنوات	43	4.11
	أكثر من 10 سنوات	112	4.07
أسباب ترجع للشخص نفسه	من 1-5 سنوات	69	3.94
	من 6-10 سنوات	43	4.02
	أكثر من 10 سنوات	112	4.01
الدرجة الكلية	من 1-5 سنوات	69	3.93
	من 6-10 سنوات	43	3.98
	أكثر من 10 سنوات	112	3.99

الجدول رقم (١١): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أسباب ترجع إلى الأسرة	بين المجموعات	0.97	2	0.48	1.97	0.14
	داخل المجموعات	54.66	222	0.24		
أسباب ترجع إلى المدرسة	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.46	0.63
	داخل المجموعات	39.06	222	0.17		
أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق	بين المجموعات	0.04	2	0.02	0.13	0.87
	داخل المجموعات	35.83	222	0.16		
أسباب ترجع إلى الإعلام	بين المجموعات	0.40	2	0.20	1.00	0.37
	داخل المجموعات	45.23	222	0.20		
أسباب ترجع للشخص نفسه	بين المجموعات	O,28	2	.0.14	0.56	0.55
	داخل المجموعات	52.43	222	0.23		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.16	2	.08	0.79	0.45
	داخل المجموعات	22.88	222	0.10		

يتضح من الجدول رقم (١١) أن الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة كانت ليست ذات دلالة إحصائية ، فقد كانت قيمة (ف) للدرجة الكلية (0.79) وكانت (P) تساوي (0.45) وهي ليست ذات دلالة إحصائية، مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

يفسر الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة في المدرسة، يتم التعامل معهم في معظم الأحيان، بالأساليب نفسها، بغض النظر عن سنوات الخبرة أو الخدمة التي مارسها المعلم في مهنة التدريس، وبالرغم من القوانين المتعددة التي تعمم من وزارة التربية والتعليم على المدارس لمواجهة العنف المدرسي، إلا أننا كثيرا ما نسمع عن عقد ندوات، وورش عمل تحت عناوين مواجهة العنف المدرسي، أو تخفيف العنف المدرسي... أو غير ذلك من مسميات، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على وجود العنف المدرسي كظاهرة، وتعود الأسباب لعوامل متعددة أهمها إتباع النظام التقليدي في التدريس، وإيمان الكثيرين ممن يمارسون مهنة التدريس أن العنف من الوسائل الناجعة لتحسين العملية التعليمية من وجهة نظرهم فمن المقولات الشائعة لدى المعلمون: " العصا من الجنة".

- **الفرضية الثالثة**:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ويبين الجدول رقم (١٢) والجدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي
أسباب ترجع إلى الأسرة	دبلوم	24	3.94
	بكالوريوس	183	3.88
	ماجستير فأعلى	19	4.12
أسباب ترجع إلى المدرسة	دبلوم	24	3.71
	بكالوريوس	183	3.76
	ماجستير فأعلى	19	4.00
أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق	دبلوم	24	4.23
	بكالوريوس	183	4.18
	ماجستير فأعلى	19	4.38
أسباب ترجع إلى الإعلام	دبلوم	24	4.03
	بكالوريوس	183	4.03
	ماجستير فأعلى	19	4.32
أسباب ترجع للشخص نفسه	دبلوم	24	4.04
	بكالوريوس	183	3.96
	ماجستير فأعلى	19	4.20
الدرجة الكلية	دبلوم	24	3.97
	بكالوريوس	183	3.95
	ماجستير فأعلى	19	4.19

الجدول رقم (١٣): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أسباب ترجع إلى الأسرة	بين المجموعات	1.00	2	0.50	2.05	0.13
	داخل المجموعات	54.73	223	0.24		
أسباب ترجع إلى المدرسة	بين المجموعات	1.06	2	0.52	3.08	◆ 0.04
	داخل المجموعات	38.30	223	0.17		
أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق	بين المجموعات	0.66	2	0.33	2.07	0.12
	داخل المجموعات	35.50	223	0.16		
أسباب ترجع إلى الإعلام	بين المجموعات	1.49	2	0.74	3.76	◆ 0.02
	داخل المجموعات	44.16	223	0.20		
أسباب ترجع للشخص نفسه	بين المجموعات	0.97	2	0.49	2.09	0.12
	داخل المجموعات	51.90	223	0.23		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.98	2	0.49	4.97	◆ .0.01
	داخل المجموعات	22.09	223	0.099		

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي كانت ذات دلالة إحصائية ، فقد كانت قيمة (ف) (4.97) وكانت (P) تساوي (0.01) وهي ذات دلالة إحصائية، مما يعني رفض الفرضية الصفرية.

وللتعرف على اتجاه الدلالة الإحصائية في متغير المؤهل العلمي ، قام الباحثان بإجراء اختبار (LSD) للمقارنات البعدية ، كما هو موضح في الجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤):نتائج اختبار (LSD) لمتغير المؤهل العلمي

	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فاعلى
دبلوم		0.01	0.22 ◆
بكالوريوس	0.01		0.24 ◆
ماجستير فاعلى	0.22	0.24	

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يشير الجدول رقم (١٤) إلى وجود دلالة إحصائية بين ماجستير فأعلى وكل من الدبلوم والبكالوريوس.

يفسر الباحث هذه النتيجة والتي تشير لوجود دلالة إحصائية في المؤهل العلمي لصالح الماجستير فأعلى، وذلك بسبب عملية التطوير الأكاديمي والمهني له، والتي تجعله يتعلم ويبتكر أساليب وطرق عديدة للتعامل مع الطلبة كبدائل لممارسة العنف، كما تعزز لديه آليات وطرائق تعليمية تعتمد على إثارة طرق التفكير لدى الطلبة كبديل عن طريقة التعليم التقليدي، وهذا يساعد في تقوية أواصر العلاقة بين المعلم والطلبة مما يقلل من أسباب ممارسة العنف المدرسي بحق طلبة المرحلة الثانوية.

- **الفرضية الرابعة**:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الفرع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الفرع. ويبين الجدول رقم (١٥) نتائج اختبار (ت).

الجدول رقم (١٥): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الفرع.

المجال	الفرع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أسباب ترجع إلى الأسرة	العلمي	75	3.86	0.53	221	1.01	0.31
	العلوم الإنسانية	148	3.93	0.48			
أسباب ترجع إلى المدرسة	العلمي	75	3.74	0.39	221	1.10	0.27
	العلوم الإنسانية	148	3.80	0.43			
أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق	العلمي	75	4.18	0.38	221	0.81	0.41
	العلوم الإنسانية	148	4.22	0.41			
أسباب ترجع إلى الإعلام	العلمي	75	4.02	0.41	221	0.93	0.35
	العلوم الإنسانية	148	4.07	0.47			
أسباب ترجع للشخص نفسه	العلمي	75	3.95	0.49	221	1.03	0.30
	العلوم الإنسانية	148	4.02	0.48			
الدرجة الكلية	العلمي	75	3.93	0.30	221	1.39	0.16
	العلوم الإنسانية	148	3.99	0.32			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

تعزى لمتغير الفرع كانت ليست ذات دلالة إحصائية ، إذ كانت قيمة (ت) للدرجة الكلية (1.39) وكانت (P) تساوي (0.16) وهي ليست ذات دلالة إحصائية، في المجالات وكذلك في الدرجة الكلية.

يفسر الباحث هذه النتيجة أن الفرع الذي يدرسه المعلم سواء كان الفرع العلمي، أو العلوم الإنسانية، لا دخل له في أسباب ممارسة العنف المدرسي تجاه الطلبة في المرحلة الثانوية، حيث يتخرج المعلم من الفرع وينطلق الى التعليم العالي الجامعي، وفيه يتعرض لخبرات معرفية ومهارية جديدة، تعزز لديه قيم واتجاهات جديدة تقلل من تأثير الفرع الذي درسه في المرحلة الثانوية، وبالتالي يأخذ مناحي جديدة بغض النظر عن كونها إيجابية أو سلبية لكن في المحصلة يقلل من دور الفرع الذي درسه في أساليب تعامله خلال مسيرته المهنية.

- **الفرضية الخامسة** :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير نوع المدرسة.

لاختبار هذه الفرضية تم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير نوع المدرسة. ويبين الجدول رقم (١٦) والجدول رقم (١٧) نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير نوع المدرسة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي
أسباب ترجع إلى الأسرة	ذكور	114	3.97
	إناث	99	3.83
	مختلطة	13	3.90
أسباب ترجع إلى المدرسة	ذكور	114	3.80
	إناث	99	3.75
	مختلطة	13	3.74
أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق	ذكور	114	4.23
	إناث	99	4.21
	مختلطة	13	3.96
أسباب ترجع إلى الإعلام	ذكور	114	4.08
	إناث	99	4.03
	مختلطة	13	3.99
أسباب ترجع للشخص نفسه	ذكور	114	4.04
	إناث	99	3.94
	مختلطة	13	3.93
الدرجة الكلية	ذكور	114	4.01
	إناث	99	3.94
	مختلطة	13	3.90

جدول رقم (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير نوع المدرسة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أسباب ترجع إلى الأسرة	بين المجموعات	0.99	2	0.49	2.01	0.13
	داخل المجموعات	54.74	223	0.24		
أسباب ترجع إلى المدرسة	بين المجموعات	0.15	2	0.07	0.44	0.64
	داخل المجموعات	39.20	223	0.17		
أسباب ترجع إلى جماعة الرفاق	بين المجموعات	0.89	2	0.45	2.84	0.06
	داخل المجموعات	35.26	223	0.15		
أسباب ترجع إلى الإعلام	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.39	0.67
	داخل المجموعات	45.49	223	0.20		
أسباب ترجع للشخص نفسه	بين المجموعات	0.59	2	0.30	1.27	0.28
	داخل المجموعات	52.28	223	0.23		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.35	2	0.17	1.71	0.18
	داخل المجموعات	22.72	223	0.10		

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن الفروق في أسباب العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير نوع المدرسة كانت ليست ذات دلالة إحصائية ، فقد كانت قيمة (ف) (1.71) وكانت (P) تساوي (0.18) وهي ليست ذات دلالة إحصائية، مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

يفسر الباحث هذه النتيجة بقبول الفرضية الصفرية وأنه لا يوجد فروق في وجهات نظر المعلمين في أسباب العنف المدرسي في المرحلة الثانوية تبعا لنوع المدرسة، وذلك لان الدرجة الكلية لوجهات نظر المعلمين لأسباب ممارسة العنف المدرسي في المحلة الثانوية كانت بدرجة كبيرة وهذا يدلل وجود أسباب للعنف، مما يجعله ظاهرة في مدارس الذكور وكذلك مدارس الإناث والمدارس المختلطة، وتعود أسباب ذلك للثقافة السائدة في أوساط المعلمين بمستوى عال أن تراجع العملية التربوية ترجع أسبابه من وجهة نظرهم إلى التساهل مع الطلبة، من خلال تعميم قوانين تمنع ممارسة العنف داخل أسوار المدرسة وبكل أشكاله، وهذا يدلل على عدم تقبلهم للأساليب الحديثة في التربية أو مقاومتها بنسب متفاوتة، مما يرفع مستوى العنف الممارس تجاه الطلبة.

- **التوصيات**:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- أن تقوم وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية لأساليب حديثة في التربية تساعد المعلمين في التعامل الايجابي مع الطلبة.
- أن تحدد الوزارة معايير (للمعلم والمدرسة) التي تتميز بتخفيف مستوى ممارسة العنف المدرسي لديها، وتقديم حوافز مادية ومعنوية لهم.
- أن تشدد الوزارة من إجراءاتها وبشكل حازم بحق من يمارسون العنف المدرسي.
- أن تعمل مؤسسات المجتمع المدني حراكا مجتمعيا واضحا لتوعية المواطنين بمخاطر ممارسة العنف المدرسي.
- أن تنظم مؤتمرات وندوات وورش عمل لتعرية الظاهرة ووضع آليات لمواجهتها بأساليب علمية حديثة.

- التعاون مع وسائل الأعلام المسموعة والمرئية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وتجنيدها بشكل ممنهج لتخفيف مستوى العنف وأساليبه المختلفة.

- **قائمة المراجع** :

١. حسين، طه(٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي.ط١. دار الجامعة الجديدة للنشر. إسكندرية. مصر

٢. حسين، وحسين(٢٠١٠). استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم. ط١. دار الوفاء لدنيا الطباعة. الإسكندرية . مصر

٣. حسين، وحسين(٢٠٠٧). استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي. ط١. دار الفكر للنشر. سوق البتراء. عمان. الأردن

٤. خليلي، أمل (٢٠٠٥). ادراة الصف المدرسي. ط١. دار صفاء للنشر. عمان، الأردن

٥. خولي، محمود(٢٠٠٨). العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة. ط١. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة، مصر

٦. دريدي، فوزي(٢٠٠٧). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية. ط١. مكتبة الملك فهد الوطنية. السعودية

٧. زيادة، احمد (٢٠٠٧). العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق. ط١. دار الوراق للنشر. عمان. الأردن

٨. سلامة، ناصر(٢٠٠٣). "دور المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرتي جنين وقباطية من وجهة نظر الإداريين والمعلمين". كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين

٩. عاجز، فؤاد(٢٠٠٢). "العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة طولكرم". كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين

١٠. فتلاوي، سهيلة (٢٠٠٥). تعديل السلوك في التدريس. ط١. دار الشروق للنشر. رام الله. فلسطين

١١. قرالة، علي (٢٠١١). مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات. ط١. دار عالم للنشر. عمان، الأردن

١٢. محادين، والنوايسة (٢٠٠٩). تعديل السلوك(الفرد، الأسرة، المدرسة، الحياة). ط١. دار الشروق للنشر. رام الله. فلسطين

١٣. نصر الله، عمر.(٢٠٠٤). تدني مستوى التحصيل والانجاز الأكاديمي وأسبابه وعلاجه. ط١. دار وائل للنشر. عمان، الأردن

١٤. نيرب، عبد الله.(٢٠٠٨). "العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدرسها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة". كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين

15- Depp, and Creian. (2012). "**The impact of physical and psychological violence, sexual and social consensus for school children in Indi**,"

16- Johndkaddo, yafzr. (2012). "**Teachers' responsibilities in preventing school violence: a study of the situation in Turkey**"

17- Schir,Helga.(2008).**The Causes of school Violence**. ABDO Publishing company

18- Shen ,others. (2013). "**Violence in schools, and social support and mental health in junior high school Taiwanese"**

19- Sir ,others. (2013). "**Violence and bullying and academic achievement**: A study of adolescents 15 years and school environment"

20- United States of America.2009.Guide **for Preventing and Responding to School Violence**. Bureau of Justice Assistance Washington

****